

المصدر: المدينة المنورة - احوال الناس

التاريخ : 02-10-2006 العدد : 0

الصفحات : 5 المسلسل : 26

الأمين انعام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية يؤكد لـ " **الله** " ا-أ:

النشاط الاعلامي تقلص بسبب ضعف الإمكانيات المادية والقنية

عبدالرحمن أبورايح - الباحثة

أكد الأمير بندر بن سعود بن محمد آل سعود الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية في أول حديث اعلامي له مع (المدينة) ان مصالح الوطن والمواطنين هي الهدف الاهم في اعمال الهيئة مشيراً الى وجود تراح في مستوى النشاط الاعلامي الذي ارجعه الى ضعف الامكانيات المادية المخصصة له اضافة الى قلة الكوادر الاعلامية وزيادة الاعباء عليهم.. وتحدث الأمير بندر عن الحاجة الى تعميق التعاون مع وزارة التربية والتعليم فرس حب البيئة والمحافظة على مكونات الطبيعة في نفوس الاجيال الناشئة..
فأنى تفاصيل المواجهة :

× سمو الأمير كيف ترى مسؤولياتكم بعد هذا التكليف من المقام السامي بالامانة العامة للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية؟

- في الحقيقة تكليف القيادة (حفظها الله) لي بالقيام بمهام الامانة العامة للهيئة شرف كبير ووسام اعترى به طيلة حياتي وأسأل الله العون على تحمل هذه الامانة وان يجعلها سبباً في رضاه سبحانه وتعالى ثم رضا ولاة أمرنا أملاً من اخواني المواطنين التعاون معي لتحقيق الاهداف التي تصبو اليها حكومتنا الرشيدة في مجال المحافظة على ثرواتنا الطبيعية والحياة الفطرية.

× كيف يرى سموكم الكريم اعمال الهيئة؟

- انا لست غريباً عنها فقد كنت خلال السنوات الماضية مستشاراً لها واتابع انشطتها عن كثب وادتي يدولي في توجيه العمل فيها وهي تسعى الى تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها وقد انجزت الهيئة الكثير خلال العشرين عاماً التي مضت بدعم من خادم الحرمين الشريفين وتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس ادارة الهيئة ومتابعة سمو الأمير سعود الفيصل العضو المنتدب السابق للهيئة وما زال أمامها مشوار طويل وهناك الكثير من العقبات التي تواجه عمل الهيئة وعمل جاهدين على ازالتها بالتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى وامارات المناطق والمواطنين الذين لا غنى للهيئة عن دعمهم لأن مشاريع الهيئة من اجلهم ومن اجل اولادهم واحفادهم.

فانما نتطلع الى ان يتم ذلك خلال الخمس سنوات القادمة بحول الله وسوف يتم بالتدرج ولكن من خلال السير بخطى ثابتة لتحقيق الاهداف وحتى تقوم هذه الفروع بواجبها في تحقيق اتصال اكبر واثق بين الهيئة والمواطنين في كافة مناطق المملكة.

× وضعت سموكم برنامجا تقويم من خلاله زيارة المناطق ما الهدف الدين تريون تحقيقه من ذلك؟

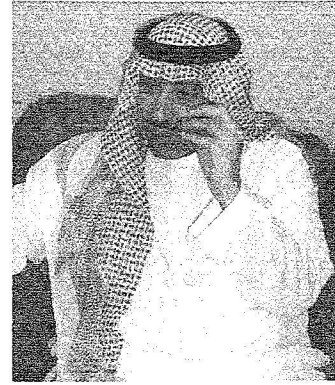
- نحن نرى ان تحقيق التواصل بين الهيئة وبين المسؤولين في جميع مناطق المملكة ومع الاهالي في المجتمعات المحلية المحيطة بالحميات أمر اساسي وركيزة هامة

لنجاح العمل في مجال المحافظة على الحياة الفطرية ويدونه لن تتمكن الهيئة من الوفاء بالتزاماتها تجاه الدولة ولا شك ان محاولتنا توطيد العلاقة الاخوية والرسمية مع المسؤولين والمواطنين يسهل علينا القيام بواجبنا ويساهم في تحقيق صالح الوطن والمواطنين ولذلك نحن نتطلع في ثقة واثمان الى موازرة الجمع.



كان لها بافضل نشاط اعلامي متميز في السابق لكنه تراجع في الآونة الاخيرة لعدة اسباب اولها توقف الدعم المادي الذي كانت تحصل عليه في السابق من خلال مكرمة ملكية كريمة كانت تستخدمها في تمويل النشاط الاعلامي الى جانب توسع اعمال الهيئة وزيادة مشاريعها وتشعبها مما ادى الى عدم توفر التمويل الكافي لدعم النشاط الاعلامي المكثف.. هذا بالإضافة الى قلة عدد الكوادر الاعلامية والفنية العاملة بالهيئة وزيادة الاعباء الواقعة عليهم.. ونحن نتطلع الى دعم ميزانية الهيئة خصوصا بعد ان اوصى بذلك مجلس الشورى الموقر حتى نستطيع ان نقوم بكل الانشطة المطلوبة من الهيئة بما فيها النشاط الاعلامي على افضل وجه ان شاء الله.

× ماذا لا يكون للهيئة فروع في جميع انحاء المملكة؟
- هذا سؤال وجيه.. فجميع مصالح الدولة لها فروع والدولة اعزها الله منحت الهيئة اراضي في جميع مناطق المملكة لاقامة فروع عليها وحيث ان انشاء هذه الفروع يحتاج الى تمويل ضخم



× ما رأي سموكم في النشاط الاعلامي للهيئة فمن الملاحظ ان الهيئة كان لها نشاط اعلامي ملحوظ قبل ١٠ سنوات تقريبا لكنه تقلص كثيراً في الآونة الاخيرة فما هو السبب؟
- لا شك في اهمية الدور الاعلامي للهيئة وقد

× يلاحظ ضعف التطرق لبرامج الهيئة في مناهج التعليم كيف ترون ذلك؟
- حقيقة ان وزارة التربية والتعليم لم تقصر في تضمين المناهج الدراسية قدرا كبيرا من الموضوعات التي تدخل ضمن اهتمامات الهيئة وتخص البيئة الطبيعية والحياة القطرية في المملكة ولكننا نتطلع الى ايجاد تعاون ووثق مع المسؤولين من تطوير المناهج في الوزارة الموقرة حيث ان تعليم النشء حب البيئة الطبيعية واشعارهم باهمية المحافظة عليها من اجل حياتهم وتدريبهم على كيفية التعامل السليم معها بحيث يصبح لهم سلوكا يجعل المحافظة عليها في المستقبل أمرا يسيرا ممارسا من الجميع دون استثناء ونحن في الهيئة نقوم من خلال مركز التدريب للمحافظة على الموارد الطبيعية بتنظيم عدد من البرامج التدريبية ستويا للمشرفين والمشرفات والعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة.

